

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

التحليل السيميائي لكلمات أغنية "فلسطين بلادي" للفنان حمود الخضر يُظهر أن استخدام العلامات في هذه الأغنية لا يقتصر فقط على كونها وسيلة للتعبير، بل يحمل أيضًا معاني عميقة عن كفاح وهوية الشعب الفلسطيني. ومن خلال تصنيف العلامات إلى ثلاث فئات رئيسية الأيقونة، والمؤشر، والرمز. نجحت الدراسة في تحديد كيفية مساهمة كل فئة في إيصال رسالة الكفاح، والأمل، والتضامن.

١. الأيقونة، المؤشر، الرمز في كلمات أغنية فلسطين بلادي

الأيقونة في كلمات هذه الأغنية تظهر بشكل رئيسي في أسماء الأماكن مثل عكا، يافا، غزة، وجنين، التي تشير إلى مدن حقيقية في فلسطين. تعكس هذه الأيقونات المواقع الجغرافية والمعالم التاريخية المرتبطة

بالهوية الثقافية والتاريخية لفلسطين. بالإضافة إلى ذلك، فإن العناصر الفيزيائية مثل والابتسامة تُعد أيقونات أيضاً لأنها تمتلك تشابهاً بصرياً أو وظيفياً مع الأشياء الحقيقية.

ليصور المؤشر في هذه الكلمات الأغنية مباشرةً بين فعل أو حالة أو ظرف ما ومعنى أعمق. فعلى سبيل المثال، تُظهّر عبارات مثل "نحملها جراحاً أو أملاً" العبد العاطفي والأمل الذي يحمله الشعب الفلسطيني. تصف عبارتا "لن نسكت لن نستسلم لا" و "سنعيدك وطناً رغم مآسينا" النضال الجسدي والإصرار على الدفاع عن الوطن، وتظهر العلاقة السببية بين ظروف النضال والروح الجماعية.

الرموز في هذه الأغنية تعكس معاني أعمق بناءً على التوافق الثقافي والاجتماعي. أسماء الأماكن مثل القدس لا تمثل فقط أيقونة جغرافية، بل هي أيضاً رمز للمقاومة والهوية الوطنية الفلسطينية. الكلمات مثل ورقة التين، الشمس، الحق، الإيمان، اليقين، ومآسينا تعبر عن قيم

روحانية وأخلاقية واجتماعية متجذرة بعمق في نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية.

٢. السياق الثقافي المؤثر في الإشارات الواردة في كلمات أغنية فلسطين

بلادي

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر التحليلات أن السياق الثقافي والاجتماعي يؤثر بشكل كبير على العلامات في كلمات هذه الأغنية. فالثقافة الزراعية، وتاريخ الاستعمار، والقيم الدينية، والتجربة الجماعية للشعب الفلسطيني تشكل الأساس لتكوين الأيقونات والمؤشرات والرموز في هذه الأغنية. وبالتالي، فإن العلامات في كلمات أغنية فلسطين بلادي ليست مجرد تمثيل فني، بل هي تجسيد لروح المقاومة، والهوية الجماعية، وأمل الشعب الفلسطيني في مستقبل أفضل.

ب. الإقتراحات

البحث الحالي يركز فقط على تحليل كلمات الأغنية. ولذا يُنصح في الدراسات المستقبلية بإجراء تحليل متعمق للفيديو الموسيقي لفهم العلاقة بين العناصر البصرية وكلمات الأغنية، مما يساعد على الكشف عن معنى أكثر شمولاً. كما يمكن توسيع موضوع البحث من خلال تحليل المزيد من الأغاني ذات الموضوعات المماثلة لاكتشاف الأنماط أو الموضوعات السيميائية بشكل أوسع. يُظهر هذا البحث أن الموسيقى ليست مجرد وسيلة للترفيه، بل هي أيضاً وسيلة تواصل مل

يئة بالمعاني. لذلك، يُتوقع من القراء أن يستلهموا من هذا البحث ليكونوا أكثر نقداً تجاه الرموز الثقافية الموجودة في الأعمال الفنية، بما في ذلك الموسيقى .